

غرفة دبي: 17% من الشركات الأجنبية الجديدة تعمل في التجارة واللوجستيات



دبي: «الخليج»

كشفت «غرفة دبي العالمية»، إحدى الغرف الثلاث المنضوية تحت مظلة غرف دبي، أن 32% من إجمالي الشركات الصغيرة والمتوسطة التي استقطبتها الغرفة إلى دبي خلال العام 2023، جاءت من الشرق الأوسط ومنطقة أوراسيا، تليها آسيا وأستراليا بنسبة قريبة بلغت 29%، الأمر الذي يظهر مكانة دبي المتنامية كوجهة عالمية للاستثمارات الدولية. وأظهرت الغرفة تنوعاً في جنسيات وأسواق الشركات الصغيرة والمتوسطة التي جذبتها عبر شبكة مكاتبها التمثيلية الخارجية حول العالم، حيث استحوذت أمريكا اللاتينية وأوروبا على 26% من إجمالي الشركات الصغيرة والمتوسطة التي جذبتها غرفة دبي العالمية خلال العام الماضي، في حين استحوذت الأسواق الأفريقية على 13% من إجمالي الشركات التي تم استقطابها.

قطاعات •

وفيما يتعلق بأبرز القطاعات التي تعمل بها هذه الشركات، فإن 17% من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي استقطبتها الغرفة العام الماضي تمارس نشاطها في قطاع التجارة والخدمات اللوجستية، في حين تمارس 13% من هذه الشركات نشاطها في قطاع تقنية المعلومات الذي يشمل الذكاء الاصطناعي وتقنية التعاملات الرقمية «بلوك تشين» إلى جانب الروبوتات والبرمجيات.

وجاء قطاع الأغذية والزراعة في المرتبة الثالثة بنسبة 10% من إجمالي الشركات المستقطبة، في حين تمارس 9% من الشركات التي تم استقطابها نشاطها في مجال الرعاية الصحية والأدوية. وحل قطاع الخدمات العامة في المرتبة الخامسة، حيث استحوذ على 7% من تخصص الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تم استقطابها، في حين جاء القطاع المالي في المرتبة السادسة بنسبة 6% حيث يشمل القطاع المالي كل من الخدمات المصرفية وإدارة الأصول والثروات، بالإضافة إلى التكنولوجيا المالية «فينتك» والتأمين والاستشارات.

وجاءت شركات القطاع العقاري في المرتبة السابعة في قائمة قطاعات الشركات الصغيرة والمتوسطة المستقطبة بنسبة 4%، في حين استحوذ قطاع التجزئة والأزياء والسفر والضيافة والسياحة أيضاً على 4% من تخصص إجمالي الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تم استقطابها.

• سمعة استثمارية

أكد محمد علي راشد لوتاه، مدير عام «غرف دبي» على السمعة الاستثمارية العالية التي تتمتع بها دبي في الساحة العالمية، مشيراً إلى أن تنافسية الإمارة تتركز في الرؤية الحكيمة والاستشرافية لقيادتها الرشيدة، وبيئة أعمالها المنفتحة، وتطور خدماتها ومرونة تشريعاتها، وتنوع الفرص الاستثمارية فيها.

وأضاف لوتاه: «نجحنا عبر شبكة مكاتبنا الخارجية المنتشرة في جميع الأسواق العالمية في الترويج لمجتمع الأعمال في دبي، والتعريف بالقيمة المضافة التي توفرها الإمارة للشركات الراغبة في التوسع في الأسواق العالمية انطلاقاً من وتركيز جهودنا على استقطاب الاستثمارات (D33) دبي. ملتزمون دوماً دعم مستهدفات أجندة دبي الاقتصادية الأجنبية المباشرة في قطاعات تقليدية ومستقبلية».

وكانت غرفة دبي العالمية قد نجحت خلال العام 2023 باستقطاب 104 شركات صغيرة ومتوسطة إلى دبي، بنسبة نمو سنوية بلغت 550% مقارنة بالعام 2022، مما يعكس الدور الهام الذي تلعبه الغرفة في تحقيق أهداف أجندة دبي لمضاعفة حجم اقتصاد الإمارة خلال العقد المقبل، وترسيخ موقعها ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية (D33) الاقتصادية حول العالم.

وارتفع إجمالي عدد المكاتب الخارجية التي تديرها غرفة دبي العالمية إلى 31 مكتباً مع افتتاح 16 مكتباً خارجياً جديداً خلال العام 2023 لوحده، بما يتماشى مع مبادرة «دبي جلوبال» لتأسيس شبكة متكاملة تشمل 50 مكتب ترويج تجاري لدبي في كافة أنحاء العالم خلال الأعوام القليلة القادمة، بهدف استقطاب وجذب الاستثمارات والشركات.

الأقاليم التي جاءت منها الشركات الجديدة

- 32 % الشرق الأوسط وأوراسيا
- 29 % من آسيا وأستراليا
- 26 % من أمريكا اللاتينية وأوروبا
- 13 % من القارة الأفريقية
- 13 % تعمل في تقنية المعلومات
- 10 % تعمل في الأغذية والزراعة

